

ملحق (هـ)

تكاليف الإدارة في أنواع التأمين المختلفة

١ — إن البيانات الواردة في هذا الملحق هي خلاصة ما لدينا من معلومات بشأن تكاليف الإدارة في خمسة أنواع مختلفة من التأمين بالنسبة إلى الأقساط أو الاشتراكات المدفوعة من المؤمن عليهم أو عنهم أما الأنواع الخمسة المختلفة فهي:

(أ) التأمين التجاري العادي: الذي هو تأمين اختياري بواسطة هيئات التأمين التجارية المختلفة الخارجة عن اختصاص اللجنة الحالية كالخريق والحوادث والتأمين العام للبيانات (بدون التأمين ضد مسؤولية صاحب العمل في المملكة المتحدة) والتأمين العادي على الحياة .

(ب) التأمين الصناعي .

(ج) التأمين ضد مسؤولية صاحب العمل: وهو التأمين ضد مسؤولية صاحب العمل في حالة إصابة العامل أو مرضه في داخل المملكة المتحدة سواء طبقا لقانون تعويض العمال أو بصرف النظر عنه .

(د) التأمين الاختياري لدى الجمعيات الصديقة .

(هـ) التأمين الحكومي الإجباري ضد البطالة والمرض والشيخوخة والترمل .

٢ — يختلف ما يصح أن يدرج في باب تكاليف الإدارة باختلاف وجه النظر إلى هذه التكاليف فيعتبر المكتب الذي يقوم بالتأمين أن التكاليف هي ما يصرف في سبيل الحصول على الأعمال (وتلزم عادة في بند العمولة) ونفقات الإدارة ، أما ضريبة الدخل والضرائب الأخرى فإنها تعتبر كذلك من ضمن التكاليف من حيث إنها لا تسترد من الفوائد التي تدفع لحملة الأسهم ، أما الأرباح التي توزع على حملة الأسهم فليست جزءا من التكاليف بل هي من الأغراض التي تنفق في سبيلها هذه النفقات ، أما من وجه نظر المؤمن فالأرباح ليست غرضا للتأمين

بل جزء من تكاليفه، وهو عند ما يقارن بين التأمين ذى الأرباح والتأمين التعاونى سواء أكان إجباريا أم اختياريا بحكم أن ما يعطى لحملة الأسهم إنما هو جزء من التكاليف إلا أن الوسيلة التى تتوسل بها الشركات المختلفة لاحتساب الأرباح والمورد الذى تؤخذ منه يختلف، ومن هنا كان توحيده أوجه إدراج أرباح حملة الأسهم عسيرا، وعلى ذلك يجب أن تقرأ المقارنات التالية على ضوء هذا التحفظ.

٣ - تقابلنا نفس الصعوبات فى إدراج النفقات الطبية والقانونية التى تتكبدها الشركات أو الجمعيات التعاونية التى تؤمن لأصحاب العمل ضد الحوادث أو الأمراض التى تناب عمالهم، فمن الطبيعى أن تدرج شركات التأمين وجمعياته هذه النفقات التى تتكبدها فى مباشرة قضايا التعويض كأنها جزء من الخدمات التى تقدمها لعملائها أى لأصحاب الأعمال وليست تكاليف إدارة. أما من وجه نظر طالب التعويض فإن كل هذه النفقات فى حالة القضايا ومعظمها فى حالة المرض هى تكاليف إدارة وليست تكاليف فى سبيل مصلحة المؤمن. ولذا فقد اعتبرت تلك النفقات كتكاليف إدارية فى هذه المقارنة. إن مدى الخطأ فى تقدير النفقات الطبية التى هى إصاحبة المصاب فقد تناولناها بالمناقشة فى فقرة خاصة، أما التكاليف الخاصة بمسئولية صاحب العمل فلا تدخل فيها النفقات التى يتحملها الطالب أو نقابته أو أى هيئة أخرى لها حق فى رفع الدعوى. وفى الحق إن هذه النفقات يجب أن تدرج إلا أن تقديرها غير ميسور لنا الآن.

٤ - وعند إحصائنا لتكاليف التأمين الحكومى ضد البطالة والمرض والشيخوخة والترمل أضفنا إليها النفقات التى يتكبدها صاحب العمل فى الأعمال الإدارية الخاصة بعقود التأمين ولصق الطوائع عليها وخصم قيمتها من الأجور كمصروفات إدارية تتكبدها المصالح الحكومية التى تقوم بتنفيذ هذه المشاريع. أما ما يتكبده أصحاب العمل فيما يتعلق بالتعويض عن الإصابات فقد يصح إضافتها أيضا إلا أن تقديرها غير ميسور.

٥ - وفى جميع الأحوال وردت تكاليف الإدارة بجزء من المبالغ المدفوعة من أوعن المؤمن عليهم كأقساط أو اشتراكات، وفى بعض أنواع التأمين هناك إيرادات هامة من أرباح المبالغ المستغلة وقد أوضحننا نسبة هذه الإيرادات إلى الأقساط أو الاشتراكات فى فقرة ٣١.

٦ - إن أكثر الأرقام تتعلق بسنة أو سنتين سابقتين لإعلان الحرب أو إلى سنة ١٩٣٩ أو في حالة واحدة ، ولأسباب خاصة أدرجنا سنة ١٩٤٠ ، وفي جميع الأحوال تقريبا سواء في التأمين الحكومي أو التأمين الاختياري قد نقصت التكاليف الإدارية بالنسبة للأقساط أو الاشتراكات في أثناء الحرب ويرجع ذلك إما إلى رفع معدل الاشتراك أو لأسباب أخرى ، وعلى ذلك كانت تكاليف الإدارة في التأمين ضد البطالة سنة ١٩٤١ حوالي ٤,٨٪ من قيمة الاشتراكات بدلا من ١٠٪ في سنة ١٩٣٨ يدل ذلك على زيادة فئات الاشتراك وهبوط في نسبة البطالة وقد أشرنا إلى التغييرات التي طرأت على أنواع التأمين الأخرى في الأماكن الخاصة بها . إن حالة الحرب هي حالة شاذة بالنسبة لجميع أنواع التأمين وإن اختلفت درجة ذلك الشذوذ ، ولذا كانت المقارنة العادلة من الأمور العسيرة .

٧ - إن وجود فرق في نوعين من التأمين من حيث النسبة المثوية لتكاليهما الإدارية لا يعني أن الذي يكلف أكثر هو أسوأ من الآخر من حيث الإدارة ، وذلك لأن نوع الأعمال الإدارية يختلف باختلاف الشركات إذ أن لكل شركة طريقة خاصة تحصل بها أقساطها وتصرف بها استحقاقات عملائها . أما النظام الحكومي للتأمين الإلجباري فيمتاز على غيره من النظم الاختيارية بطريقته في تحصيل الأقساط ، لأنه يستطيع الاستغناء عن السماسرة المحصلين . ومن ناحية الصرف فالتأمين الإلجباري الذي يقوم به الم تقوم به شركة تأمين من قبل سيصبح عبئا ثقيلا لم تضطلع به أى شركة من قبل . فالتأمين على الحياة مثلا سواء أ كان عاديا أو تأمينا صناعيا عليه أن يصرف مرة واحدة في كل عقد في حالة وقوع حادثة من السهل إثباتها .

أما فيما يتعلق بأنواع التأمين التجاري الأخرى كالتأمين ضد الحريق أو حوادث السيارات أو أخطارها فإن الاتفاق على صرف التأمين فيها من الأمور المعقدة علاوة على أنه في بعض الحالات - كحالات الحريق مثلا - تكون هناك مصروفات باهظة في صالح العملاء غايتها منع الحريق ، وكذلك حال التأمين الإلجباري حيث تتعدد وتشعب مهمة الصرف فتستلزم إدارة التأمين ضد البطالة النظر في عدد من الطلبات كبير جدا بالنسبة لعدد عقود التأمين ، فلقد بلغت تلك النسبة قبل الحرب ٣٠ طلبا لكل مائة مؤمن ، فعلى الإدارة أن تتحقق في كل حالة من ظروف

البطالة وصلاحيه العامل واستعداده للعمل وسبب تركه للعمل وكلها أمور تختلف في صدها الآراء فإذا ثبت لدى الإدارة أن ماقوره العامل صحيح حق له طلب الصرف الأسبوعي وتستلزم إدارة التأمين الصحي جهدا لا يقل عن سابقه عمرا أما إدارة المعاشات فهي أسهل نسبيا من سابقتيها .

٨ - توضع المقارنة بين التأمين ضد البطالة والتأمين الصحي نقطة جديدة بالاعتبار فيما يتعلق بمقارنة التكاليف الإدارية ، وهذه النقطة هي معدل الاعانات والمزايا في هذين النوعين من التأمين ، فان تكاليف صرف ١٥ شلنا هي نفس تكاليف دفع ٣٠ أو ٢٠ شلنا وأن تكاليف تحصيل ٣ بنسات هي نفس تكاليف تحصيل ثلاثة أو أربعة أضعاف هذا المبلغ . ويسرى هذا على المقارنة بين التأمين العادى والتأمين الصناعى ، وكذلك على المقارنة بين مختلف الفروع الصناعية التي تؤمن على تعويض العمال . فبغض النظر عن العوامل الأخرى كدرجة الاخطار المرتفعة في المناجم وما يترتب عليها من تعويضات كبيرة يمكن أن تعتبر تكاليف الإدارة جزءا صغيرا من تكاليف التأمين عموما .

(١) التأمين التجارى العادى

٩ - يبين الجدول التالى طبقات التأمين التجارى ماعدا التأمين الصناعى والتزامات صاحب العمل (التي سيأتى الكلام عنها) والتأمين العادى على الحياة والتأمين البحري (التي تدرج أفساطها عادة بعد خصم السمسرة) استقيننا هذه المعلومات من مجلة جداول حملة العقود التي تصدرها شركة Company Ltd. Policy Holder Journal خاصة بسنة ١٩٣٧ مبينة إياها بالآلاف الجنيهات .

جدول ٣٢

لا يوزع الربح في أغلب الأحيان في التأمين التجارى ماعدا التأمين الصناعى على الملاك بل يضاف الي رأس المال ، وبذا يزيد في ضمان صاحب العقد ، الى جانب هذا تتوقف تقديرات الربح على ما هنالك من تعويضات معلقة أو قضايا

منظورة ، وعلى هذا فليس من الحق أن تضاف إلى أعمال السمسرة والادارة كأنها جزء من مصاريفها وتوضع في عمود بمفردها ، وكما تبين آخر الجدول إذا جمعنا أرقام الحوادث والحرائق والسيارات كانت نسبة نفقات السمسرة والادارة من الأقساط المتحصلة هي ٤١,٨ ٪. أما الفائدة المسماة " صافي " فأخوذة بعد خصم ضريبة الدخل .

١٠ — أما التأمين العادى على الحياة فقد أتينا له بإحصاء ورد في ص ٦٦٤ من محضر شركات التأمين لسنة ١٩٣٨ ونشرته الأمانة التجارية Board of Trade عن سنة ١٩٣٧ بالآلاف الجنيهات :

نسبة مئوية من الأقساط		ناتج حملة الأقساط ومقتول حساب الربح والخسارة	ادارة	سمسرة	فوائد	أقساط ودفعات سنوية
سمسرة وادارة الربح	سمسرة واداره					
١٤,٦	١٣,٠	١,٥٧٤	٨,٢٩٥	٤,٦٨٠	٣٨,٩٠٣	٩٩,٧٣٩

جدول رقم ٣٢
التابع على الطريق والطرقات والسيارات

رقم	نسبة مئوية من الأقساط		ربح	ادارة	صمولة	صافي فائدة	اقساط	نوع العمل وفرد الشركات
	صمولة	وادارة						
١	١٠,٢	٤٧,٨	٤,٩٥٧	١٣,٧٣٦	٩,٩٥٤	١,٧٧١	٤٨,٧٤٩	حريق - ٧١ تمريفة حريق - ٣٢ بدون تمريفة حوادث وعام : ٦٦ تمريفة ٣٥ بدون تمريفة سيارات : ٥٤ تمريفة ٢٥ بدون تمريفة
٢	١٦,٧	٤٥,٦	٤٦٢	٧١٠	٥,٥٥٣	١٣	٢,٧٦٩	...
٣	٥,٤	٣٩,٣	٣,٠٦٠	١٢,٤٣٦	٩,٦٢٠	١,٥٤٩	٥٦,١٥٠	...
٤	٥,٧	٣٦,٩	١٣٦	٣,٧٥٦	٣,٣٦٣	٤٠٧	١٩,٢٧٥	...
٥	١,١	٤٠,٣	٢٨٠	٥,٤٠٥	٤,٤٣٧	٤١٠	٢٤,٤٢٠	...
٦	—	٣٩,٤	٦٨	٢,٤٧٨	٢,٤١٧	١٥٧	١٢,٤٢٩	...
٧	٥,٤	٤١,٨	٨,٨٢٧	٣٨,١٢١	٣٠,٣٣٩	٤,٣٠٧	١٦٣,٧١٢	اجمالي

ويشمل إجمال العمود الأول الذي يعطى التأمين داخل وخارج المملكة المتحدة حوالي ٨٧,٩ مليون جنيهه أقساطا ونحو ١١,٨ مليون جنيهه دفعات سنوية ترد بمبالغ كبيرة وبذلك صارت سهلة الإدارة وقليلة التكاليف .

أما معدّل التكاليف (مصرفات إدارة مضافة إليها فوائد حملة الأسهم) في الفروع العادية للتأمين الصناعي كما هو موضح في الملحق (د) فقرة ٣٧ فيبلغ ١٦,٢٪ . وقد يكون من المعقول أن نقدر معدل تكاليف التأمين العادي على الحياة بدون الدفعات والأقساط السنوية بنحو ١٦٪ .

(ب) التأمين الصناعي

١١ — سبق الكلام عن التأمين الصناعي في ملحق (د) ونورد هنا أرقاما عامة لجميع الشركات والجمعيات التي تقوم بهذا التأمين باعتبار المتوسط للسنوات ١٩٣٧-١٩٤٠ وذلك لكي تتحقق من أثر المكافآت التي تصرفها للوظفين بعض المكاتب كل ثلاث سنوات ، ولو قصرنا الأرقام على السنوات السابقة للحرب مباشرة لارتفعت نسبة تكاليف الإدارة عن هذا تحليلا .

متوسط الفترة ١٩٣٧-١٩٤٠ التأمين الصناعي

جملة تكاليف الإدارة (بجلاف الضريبة)		أرباح حملة الأسهم بالآلاف الجنيهات	تكاليف بالآلاف الجنيهات	أقساط بالآلاف الجنيهات
نسبة مئوية من الأقساط	آلاف الجنيهات			
٣٥,١	٢٥,٦١٤	١,٨٠٥	٢٣,٨٠٩	٧٢,٩٩٥

وتشمل أرباح حملة الأسهم المبالغ المحولة من التأمين الصناعي إلى حساب الأرباح والخسائر ما عدا المبالغ المخصصة لأغراض معينة. وتشمل التكاليف عمولة السماسرة على الأعمال المستجدة ، وتدل هذه الأرقام على تكاليف الإدارة بجلاف الضريبة التي ينبغي كما هو مبين في ملحق (د) أن تدخل ضمن التكاليف الإجمالية من وجه نظر صاحب العقد .

(ج) التزامات أصحاب العمل

١٢ — تتكوّن مبالغ التعويض المترم بها أصحاب العمل للعمال عند الإصابة في الحوادث والأمراض الناشئة عن العمل من نوعين رئيسيين :

(١) تأمين لدى شركات تجارية تعمل من أجل الربح .

(٢) تأمين لدى شركات تعاونية أو جمعيات .

ويشمل النوع الأخير الشركات التعاونية التي تقوم بأعمال متنوعة تتناول صناعات وشركات مختلفة أو جمعيات مختلفة تقصر عملها على صناعات خاصة كالتمدين أو الشحن أو النسيج ، ففي التعدين حيث تزداد درجة الخطورة عنها في أي صناعة أخرى تقوم بأكثر التأمين وإن لم يكن كله شركات تأمين تعاونية ذات طابع خاص ، ولذا سنتكلم عن هذا النوع على حدة ، ودلاوة على هذا فإن بعضا من المؤسسات الكبيرة كشركات السكك الحديدية وشركات الشحن تقوم بتحمل أخطارها بنفسها ، كما أن بعضا من أصحاب الأعمال الصغيرة القليلة المخاطر لا يؤمنون كلية ، وهذا يمكن اعتباره نوعا ثالثا ، أي تأمين ذاتي .

١٣ — وفيما يلي الأرقام الدالة على النوعين الأولين باعتبار المتوسط في المدة من ١٩٣٨-١٩٣٩ ويشمل جزء منها جميع مكاتب التأمين على الحوادث ما عدا الاتحاد التعاوني لعمال الحديد الذي ترك الاتحاد والتحق بشركات التأمين التعاوني والجزء الآخر يشمل خمس عشرة شركة من الشركات الهامة التي اندمجت الآن باسم اتحاد شركات التأمين التعاوني بما فيها الاتحاد التعاوني لعمال الحديد .

جدول ٣٣ — تأمين التزامات أصحاب العمل

متوسط سنة ١٩٣٨—١٩٣٩

أصحاب العمل	أقساط الآلاف الجنيهات	عمولة ١٠٠٠ جنيه	إدارة ١٠٠٠ جنيه	مصرفات قضائية وطبية ١٠٠٠ جنيه	أرباح ١٠٠٠ جنيه	إجمالي التكاليف الإدارية	
						النسبة المئوية من الأقساط	١٠٠٠ جنيه
اتحاد مكاتب التأمين على الحوادث ...	٤,٦٠٠	٣٩٩	١,٢٣٥	٢١٤	٢٩٠	٢,١٣٨	٤٦,٥
اتحاد لشركات التأمين التعاوني ...	٧,١٨٢	٣١٦	٨٢٤	٣٨٥	٢٥	١,٥٥٠	٢١,٦

١٤ — لقد أدرجت المصروفات القضائية والطبية في كلتا الحالتين في التكاليف الإدارية الإجمالية ولو أنها مدرجة منفصلة، فالمصروفات القضائية كلها جزء من تكاليف الإدارة، أما التكاليف الطبية فيدخل بعضها ضمن التكاليف التي تصرف للثابت من أحقية دفع التعويض وبعضها الآخر يدفع فملا كإعانات. فقد دفع اتحاد غزالي التوطن في سنة ١٩٤١ أكثر من ربع تكاليفه الطبية أو ما يعادل ٢٠٪ من تكاليف الإدارة الإجمالية أو ١٪ من تكاليف التعويض والإدارة مقابل العلاج والعمليات الجراحية وهي تكاليف يمكن اعتبارها من هذه الوجهة كإعانات للعامل مع كونها وسيلة لتخفيض التزامات الاتحاد.

أما الشركات التجارية أو شركات التأمين التعاونية فلا تقوم عادة بتحمل نفقات العلاج، وعلى كل فالخطأ في إدراج مصروفات العلاج في بند التكاليف الإدارية لا يمكن أن يكون كبيرا والرقم الدال على المصاريف الطبية والقضائية التي صرفها اتحاد مكاتب الحوادث يدل على نسبة هذه المصروفات إلى أقساط سنة ١٨٣٩ أي ٤,٦٦٪.

١٥ - يلوح أنه قد ارتفعت قليلا في هاتين السنتين نسبة المصروفات إلى الأقساط في اتحاد مكاتب الجوادث عما كانت عليه في السنوات السابقة نظرا لما رصد من مبالغ كبيرة للأرباح . ويسير أعضاء الاتحاد في أعمالهم بمقتضى تعريف ، وقد تقوم بالتأمين على التزامات أصحاب العمل شركات مستقلة بدون تعريف . إلا أن مقارنة حسابات بعض هذه الشركات بالشركات ذات التعريف بين أنه لا فرق في معدل المصروفات بين النوعين . ولا شك في أن مقارنتها بمعظم الشركات التعاونية إن لم يكن كلها بين أن الشركات التجارية تتناول أنواعا أكثر من التأمين ، فهي تؤمن على عدد عظيم من الصناعات الصغيرة القليلة الأخطار حيث مبالغ التعويض صغيرة وأقساطها بالتالى صغيرة نسبيا ، ولذلك فإن تعدد التأمين واتساع مداه وضائلة الأقساط تؤدي إلى ارتفاع في معدل التكاليف في هذه المكاتب التي تضطلع بأكثر التأمينات كلفة .

التعويض التعاوني في عمليات التعدين

١٦ - يقوم بالتأمين بصفة عامة إن لم يكن بصفة شاملة في مناجم الفحم شركات تعاونية تضم الآن نحو ٨٠ ٪ من شركات مناجم الفحم ، ولقد أصبح التأمين ضد التزامات أصحاب العمل بشأن التعويض عن الإصابات ما عدا الستة والعشرين أسبوعا الأولى من مرض العامل تأمينا إجباريا في هذه الصناعة بموجب قانون سنة ١٩٣٤ ، وفيما يلي أرقام تكاليف الإدارة في الشركات الهامة التي تقوم بالتأمين في أهم مناطق التعدين مع إيراد تكاليف الإدارة والمصاريف الطبية والقضائية كل منهما منفصلة عن الأخرى ، وتختلف نسبة التكاليف اختلافا كبيرا باختلاف المناطق ، والنسبة في المتوسط باعتبار عدد العمال في سنة ١٩٣٥ هي ٧ ٪ تقريبا منها ٣ ½ ٪ للإدارة و ٣ ½ ٪ مصاريف طبية وقضائية .

جدول ٣٤

نسبة التكاليف الإدارية في المائة للتعويض وتكاليف الإدارة مضافين
بعضهما إلى بعض سنة ١٩٣٨

الإجمالي	مصاريف طبية وقضائية	تكاليف الإدارة بما فيها مرتبات الموظفين ومكافآت المدرسين والأدوات المكتبية الخ	الشركة
%	%	%	
٥,٧٢	٣,٠١	٢,٧١	نورمبلاند
٤,٧٣	٢,٢٦	٢,٤٧	ديزام
٨,٩١	٤,٩٤	٤,٨٧	كبرلاند
٥,٤٠	٣,٦٥	١,٧٥	أصحاب أعمال الشمال
٨,٣٠	٥,٩٠	٢,٤٠	جنوب ويلز لانكشر
٦,٢١	٣,٣٨	٢,٨٣	يوركشير
٦,٨٢	٣,٩٧	٢,٨٥	مدلاند التعاونية
٦,٨٢	٤,٠٠	٢,٨٢	نورت سافوكشر
٤,٧٣	١,١١	٣,٦٢	فورست أوف دمين
٧,٠٤	٣,٦٣	٣,٤١	جنوب ويلز
٧,٦٧	٤,٦١	٣,٥١	شمال ويلز
٧,٣٩	١,٤٠	٥,٩٩	لايرشر
١٧,٠٤	٦,٠٢	٦,٠٢	ملاك المناجم الاسكتلندية
٦,٩٦	٣,٧٣	٣,٢٣	المتوسط

١٧ — لا تدل هذه الأرقام على كل التكاليف الإدارية في جميع الحالات .
وفيما عدا شركات اسكتلاندا وويلز الجنوبية وكبرلان حيث يصرف التعويض
عن الإصابات ابتداء من تاريخ الحادث فإن التعويض عن الستة والعشرين
أسبوعاً الأولى من عجز العامل تسبب على نفقة صاحب العمل ، ومعنى هذا أنه
في منطقة أو اثنتين كيوركشير لا تتناول شركات التأمين مسائل التعويض إلا بعد
الستة والعشرين أسبوعاً الأولى من وقوع الحادث ، أي أن تكاليف الإدارة
قاصرة على التعويضات الطويلة الأمد . إلا أن هذا هو الحكم الشاذ . ففي أغلب
المناطق تقوم الشركات بدفع التعويض عن صاحب العمل بمجرد ابتداء العجز
وأونها تعود فتأخذ من صاحب العمل ما دفعته من تعويض الستة والعشرين
أسبوعاً الأولى .

١٨ — وفضلاً عن ذلك فقد يشمل الجدول مبالغ تصرف بصفة إعانات
للعامل المصاب ولا تعتبر تكاليف إدارة ، من ذلك توزيع ملابس وقائية أو علاج
في المستشفيات أو في دور النقع ، وتوزيع الملابس الوقائية عنصراً هاماً في شركة
ديرام يعادل $\frac{1}{2}$ من القيمة المدفوعة كتعويض ولم يرد ذكره في الجدول إلا
أنه قد يكون مدرجاً في الشركات ، وعلى كل حال فهذا ليس بالأمر الهام أما
مصاريف العلاج الطبي قبل الحرب فقد أدرجت في حالة أو حالتين فقط .

١٩ — ولا تشمل شركات التعويض التعاونية صناعة التعدين برمتها كما أشرنا
سابقاً ، فالمل تشمله هذه الشركات يؤمن عليه لدى شركات تجارية أو شركة تأمين
تعاونية إلا في أحوال نادرة حيث تأسس بمقتضى قانون سنة ١٩٣٤ رصيد
للتعويضات .

التأمين الذاتي

٢٠ — من أصحاب الأعمال الذين لا يؤمنون على الإطلاق شركات السكك
الحديدية وشركات الشحن والتفريغ والمؤسسات ذات المنفعة العامة حيث تتحمل
مخاطرها بنفسها ، ومنهم أيضاً أصحاب أعمال صغيرة لا تتعرض لأعمالهم للأخطار
ولذلك لا يرون حاجة للتأمين . وفيما يلي متوسط تكاليف الإدارة في ثلاث من
هذه المؤسسات الكبرى في التسع سنوات ١٩٣٠ — ١٩٣٨ محسوبة بالنسبة
الثوية لمجموع المبالغ المدفوعة كتعويض ومصاريف إدارة معا .

جدول ٣٥

التأمين الذاتي لالتزامات صاحب العمل

النسبة المئوية لتكاليف الإدارة من التعويضات مضافة إليها
تكاليف الإدارة لسنة ١٩٣٠ - ١٩٣٨

المؤسسات الثلاث	مصاريف إدارة	مصاريف طبية وقضائية	إجمالي
شركة الغاز	١٣,٦٢	١,٤٤	١٥,٠٦
شركة الهندسة الكهربائية	٦,٣٤	٢,٦٩	٩,٠٣
شركة الحديد وال فولاذ	٦,٠٥	٤,٨٩	١٠,٩٤

متوسط معدل التكاليف

٢١ - يتبين من معدل تكاليف الشركات المختلفة المتكفلة بالتزامات أصحاب العمل المشار إليها بعاليه، أنها تتراوح بين ٤٥ ٪ للتأمين التجاري و ٧ ٪ للتعويض التعاوني في صناعة التعدين. أما متوسط التكاليف الإدارية للتعويض العمال فانه يتوقف على الأهمية النسبية لأنواع المختلفة. ففي حالة أصحاب الأعمال المؤمنين لدى شركات أو اتحادات تعاونية فإن أغلبهم من تنطوى أعمالهم على مخاطر كثيرة كالتعدين والشحن والتفريغ وصناعات الحديد والفولاذ وبناء السفن يستفيدون ما يقرب من ٧٠ ٪ من التعويضات ويخص ٣٠ ٪ من هذه السبعين مناجم الفحم وال ٤٠ ٪ الباقية للصناعات الأخرى. ولما كانت بعض مناجم الفحم لا تؤمن لدى شركات التعويضات التعاونية لمناجم الفحم بل لدى شركات تعاونية أخرى فمن الممكن القول بأن ٢٥ ٪ من إجمالي التعويضات يصرف من شركات التعويضات التعاونية لمناجم الفحم بمعدل ٧ ٪ كتكاليف إدارة وأن ٥ ٪ من تعويضات المناجم الباقية تدفعها الشركات التعاونية العمومية التي معدل تكاليفها ٢٢ ٪ تقريبا. أما مبلغ ال ٤٠ ٪ المنصرف دلي باقي الصناعات فقد يكون معدل تكاليفها أقل من ٢٢ ٪.

وتلك هي الحال بالنسبة لشحن السفن حيث تبلغ تكاليف الإدارة ١٠٪ من قيمة التعويض . وليس لدينا أى أرقام عن باقى الصناعات . أما ال ٣٠٪ للتعويضات غير التعاونية فقد تكون مقسمة بالنصف بين أصحاب الأعمال المؤمنين لدى شركات تجارية وأولئك الذين يتحملون تبعه حوادثهم بأنفسهم . أى أن ١٥٪ من إجمالى التعويضات تدفعها الشركات التجارية كتكاليف بمعدل ٤٥٪ تقريبا أما فيما يتعلق بمبلغ ال ١٥٪ التى يدفعها أصحاب الأعمال الذين يتكفلون بالتعويض بأنفسهم فيمكننا اعتبار معدل التكاليف بنسبة ١٠٪ .

٢٢ - ان المعلومات السابقة ، وهى أوفق ما يمكن الحصول عليه الآن ، ليست كافية لأخذ متوسط معدل تكاليف تعويضات العهل عن جميع الصناعات ولكى نصل الى أقرب متوسط من واقع المعلومات التى لدينا يصح أن نعتبر أن ١٥٪ من قيمة التعويضات تدفع بمعدل تكاليف إدارة قدره ٤٥٪ فى حالة الشركات التجارية . وأن ٣٥٪ تدفع بمعدل تكاليف قدره ٢٢٪ فى حالة الشركات التعاونية التى تقوم بأعمال مشتركة وأن ١٠٪ تدفعها شركات تعاونية فى صناعات مختلفة بخلاف المناجم بمعدل تكاليف قدره ١٠٪ وأن ٥٪ يدفعها أصحاب الأعمال غير المؤمنين بمعدل تكاليف قدره ١٠٪ وأخيرا ٢٥٪ تدفعها الشركات التعاونية فى المناجم بمعدل تكاليف قدره ٧٪ أى أن متوسط معدل تكاليف كل هذه الشركات أقل قليلا من ١٩٪ يدخل فى حساب تكاليف الإدارة هنا بعض المبالغ التى لا تعتبر تكاليف إدارة بمعنى الكلمة كالعلاج الطيبة التى هى فى الواقع إعانة للعامل وبعض المبالغ التى ليست إعانات وإنما تصرف مقابل خدمات والتزامات قضائية . ومن ناحية أخرى لا يدخل فى هذه التكاليف الإدارية ما ينصرف للعامل المصاب أو نقابته فى سبيل المطالبة بالتعويض . وقد تكون هذه المصروفات كبيرة فى بعض الأحيان وقد تعادل أى خطأ قد ينشأ من إدخال المصروفات الملاجية والقضائية فى تكاليف الإدارة . أى أنه يمكن اعتبار تكاليف إدارة تعويضات العمال بصفة عامة تساوى ١٩٪ من مجموع الأقساط إلا أنه يجب أن نلاحظ أن هذا مجرد تقدير معرض للخطأ نظرا لعدم وجود إحصاءات كاملة . وتقابل التكاليف المرتفعة من التأمين التجارى التكاليف المنخفضة فى التأمين التعاونى لمناجم الفحم والصناعات الأخرى التى تسير على نهج تعاونى فيما يتعلق بتعويضاتها .

(د) التأمين الاختياري لدى جمعيات الإخاء

٢٣ — المقصود بعبارة جمعيات الإخاء هنا ، وفي غير هذا المكان من التقرير ، الجمعيات التي لا تجمع أفساطها عن طريق المحصلين (انظر ملحق "د" فقرة ٦) . وهذه الجمعيات على نوعين : جمعيات ليس لها فروع ، وأخرى لها فروع . وتسمى الثانية رسمياً "أنظمة" (Orders) ولدينا عنها أرقام كاملة لسنة ١٩٢٥ أمكن منها مقارنة تكاليف الإدارة بالاشتراكات . ومثل هذه المعلومات يمكن أن تذكر أيضاً عن سنة ١٩٣٦ لأكثر جمعية في النوع الثاني (Manchester union of old fellows) لا غير ، ولقد دفعت هذه الجمعية إعانات مرض ووفاء ما يقابل ٢,٥ ٪ الإعانات التي صرفتها جميع الجمعيات ذات الفروع وفيما يلي بيان هذه الأرقام :

جدول ٣٦

جمعيات الإخاء

الاشتراكات ومصروفات الإدارة سنة ١٩٣٥

الجمعيات	اشتراكات ١٠٠٠	الفوائد ١٠٠٠	إجمالي الفوائد	تكاليف إدارية	
				نسبة مئوية للاشتراكات ١٠٠٠	١٠٠٠
جمعيات لها فروع ...	٩,٧٢٨	٣,٦٣٧	٧,٩٥٤	٩٧٨	١٠,٧٠
جمعية اتحاد مانشستر	١,١٠٣	٩٧٦	١,٥٦٨	٢٨٢	٢٥,٦

٢٤ — عند مقارنة هذه الأرقام يجب أن نلاحظ فروقا هامة بين هذين النوعين :

أولاً — ان اتحاد مانشستر يحصل على إيراد كبير جدا من تشغيل أمواله وتزيد الإعانات عن مجموع الاشتراكات . وحيث إن الإدارة مختصة بالإعانات فقط

فلا يمكن مقارنة تكاليف الإدارة في هذه الحالة بالاشتراكات وحدها ، وعلى هذا وضعنا الرقم ٢٥,٦٪ فقد بين قوسين .

ثانياً - إن نوع العمل الذي يقوم به كل من النوعين مختلف عن الآخر ، وفيما يلي بيان توزيع المصروفات الإجمالية على الإعانات في سنة ١٩٣٥ بين الأغراض المختلفة بالنسب الآتية :

جدول ٣٧

بجمعيات الاخاء تكاليف الاعانات سنة ١٩٣٥

اتحاد مانسستر		جمعيات ذات فروع		الأغراض
من كل الاعانات	١٠٠٠ ج	من كل الاعانات	١٠٠٠ ج	
٧١,٨	١١٢٦,٧	٣٢,٤	٢٥٧٥,٤٠	مرض
٢,٤	٣٧,٨	٧,٤	٥٩٢,٦	مساعدات طبية ...
١٣,٩	٢١٨,٦	١٠,٤	٨٣٠,٢	وفاة
١,٢	١٨,٦	١٣,٣	١٠٥٥,٧	معاشات
٢,٨	٤٣,٣	٢٨,٤	٢٢٥٩,١	صداق وفوائد ودائع سميت
٧,٩	١٢٣,٣	٨,١	٧٤١,٠	إعانات أخرى
١٠٠,٠	١٥٦٨,٣	١٠٠,٠	٧٩٥٤,٠	الإجمالي

إن جزء كبيراً من أعمال اتحاد مانسستر يتأخص في إدارة توزيع إعانات المرضى وهي عملية شاقة نسبياً . أما الجمعيات المركزية أى التى ليست لها فروع فتدفع مبالغ بمجهود أقل بصفة صداق وفوائد وسمج ودائع ومعاشات .

٢٥ - وفيما يلي إحصاءات عن هذين النوعين من الجمعيات قبل سنة ١٩٣٥

جدول ٣٨
جمعيات الاخاء

اشتراكات ومصروفات إدارة سنة ١٩١٠ - ١٩٣٥

مصرفات بنسبة مئوية من الاشتراكات			مصرفات إدارة			اشتراكات ١٠٠٠ ج			الجمعيات
١٩٣٥	١٩٢٦	١٩١٠	١٩٣٥	١٩٢٦	١٩١٠	١٩٣٥	١٩٢٦	١٩١٠	
١٠,٠	١١,٣	١١,٦	٩٧٨	٧٨٠	٤٠٠	٩,٧٣٨	٦,٨٨٦	٣,٤٥٦	جمعيات بدون فروع
-	٢١,٢	١٥٠,٢	-	٧٢٨	٥٣٣	-	٣,٤٣٥	٣,٥١٠	جمعيات ذات فروع

إن دخل الجمعيات التي ليس لها فروع من الاشتراكات قد ارتفع نحو ثلاثة أضعاف من سنة ١٩١٠ إلى سنة ١٩٣٥ وهبط متوسط مصرفاتها قليلا، أما دخل الجمعيات ذات الفروع من اشتراكاتها فقد هبط قليلا من سنة ١٩١٠ - ١٩٢٦ أما ارتفاع معدل التكاليف فقد لا يدل على شيء سوى اعتماد هذه الجمعيات على ما تغلّه أموالها المستغلة من أرباح، وقد وضعنا معدل التكاليف بين قوسين كما فعلنا في حالة اتحاد منشستر في الفقرة ٢٣

٢٦ - تختلف أنواع الجمعيات المركّبة، ولذا تختلف معدلات تكاليفها وفيما يلي نتيجة دراسة مقارنة لبعض هذه الجمعيات :

جدول ٣٩

مصرفات واشتراكات جمعيات الإخاء المركّبة سنة ١٩٣٥

النسبة المئوية للمصرفات بالنسبة للاشتراكات	مصرفات إدارة ج ١٠٠٠	اشترك ج ١٠٠٠	نوع وعدد الجمعيات
١٨,٨	٣٦,١	١٩٥,٧	٥ . مرض ووفاة (أقساط) ...
١٢,٦	٣٤٥,٩	٢٧٤٢,١	١٣ . مرض ووفاة (أقساط وودائع)
١٠,٣	٢٠٤,٤	١٩٨١,٥	٤ . مرض ووفاة (ودائع) ...
٨,٠	١٣,٩	١٧٤,٧	٦ . مرض ووفاة (منشاهمة) ...
٢١,٣	٣,٣	١٥,٥	٥ . وفاة
١١,٨	٦٠٣,٧	٥١٩,٥	إجمالي ٣٣

يقل معدل التكاليف كلما حل إرجاع الودائع وتقسيم الفوائد محل جميع الاشتراكات. إن الخمس جمعيات التي تدفع عن الوفاة فقط صغيرة. أما معدل تكاليف هذه الـ ٣٣ جمعية فهو أعلى من معدل جميع الشركات التي ليس لها فروع (فقرة ٢٣) لأنها لا تشمل بعض جمعيات نقص معدل تكاليفها لأسباب استثنائية كالعمل في صناعة أو شركة معينة.

(هـ) التأمين الحكومي الإجباري

٢٧ - يبين الجدول التالي تكاليف الإدارة رسمياً للثلاثة نظم الحكومية التي تقوم بالتأمين الإجباري ومعه تقدير تقريبي لتكاليف أصحاب الأعمال فيما يقومون به من لصق طوابع التأمين على البوالص وعملية الخصم من أجور العمال. وتأتي الاشتراكات من ثلاث جهات: صاحب العمل، العامل والدولة. وتشمل تكاليف الدولة مصروفات جميع الإدارات الحكومية المختصة وتشمل أرقام البطالة التأمين العام والتأمين الزراعي.

جدول ٤٠

التأمين الحكومي الإجباري - تكاليف الإدارة بالآلاف الجنيهات

نسبة مئوية للتكاليف بالنسبة الى الاشتراكات	التكاليف الاجمالية	تكاليف أصحاب العمل	تكاليف رسمية	أرباح	النسبة المئوية	النظم الحكومية
١٠,٠	٦,٦١٠	٥٠٠	٦,١١٠	١,٤٧٥	٦٦,٢٤٧	البطالة ١٩٣٨
٩,٣	٦,٣٠٥	٥٠٠	٥,٨٠٥	١,٣٥١	٦٧,٥٢١	١٩٣٩
١٦,٩	٦,٣٦٨	٣٥٠	٦,٠١٨	٦,٤٦٤	٣٧,٦٣٧	الصحة ١٩٣٩
(٣,٩)	٢,٠٥٥	٣٥٠	١,٧٠٥	٩,٤٢	٥٣,٣٨٢	معاينات بالاشتراك ١٩٣٩

٢٨ - إن تقديرنا لتكاليف أصحاب العمل هو تقدير تقريبي . فلقد أعطانا أصحاب العمل تقديرا لتكاليف الموظفين تتراوح بين ١٧,١ بنسا و ٣٣,٣ بنسا لكل مستخدم أسبوعيا ماعدا حالة أحوالين كانت فيهما التكاليف أقل من هذا إلا أنهما قد يكونان غير شاملين لمصروفات استبدال دفاتر البطالة و بطاقات التأمين الصحي .

وكانت معظم المحال التي استقينها منها معلوماتنا محال كبيرة يستخدم أصغرها ٢٢٠٠ عامل وهو صاحب أكبر رقم في الجدول أعلاه وهو ٣٣,٣ بنسا للعامل فن البدیهی أن يرتفع متوسط ما يدفع للعامل كلما صغر حجم المحل . فاذا كان في المحل عدد ضئيل من العمال قام صاحب العمل بالعمل بالعملية بنفسه ، وعلى ذلك فلا تكاليف هناك إلا أنه علينا أن نعتبر أن الوقت الذي يصرفه صاحب العمل في هذا السبيل داخلا في تكاليف الإدارة للتأمين الحكومی . ولقد قيل إن التكاليف بواقع العامل الواحد ترتفع من ١٧٠ بنسا في الأسبوع في حالة المحال ذات ال ٥٠٠٠ عامل إلى ٣٣ بنسا اذا كان بها من ألف إلى ٢٥٠٠ عامل ثم إلى ٥٠ بنسا اذا انخفض عددهم عن ٥٠٠ عامل بما في ذلك كل أصحاب الأعمال الذين يستخدمون رجلا أو رجلين ولذا، كان متوسط الجميع هو ٣٣ بنسا . فإذا انصرف نصف هذا في التأمين ضد البطالة و رבעه في تأمين الصحة والمعاشات وصلنا الى ما ورد بالجدول أى الى نحو ٥٠٠,٠٠٠ جنيه التأمين ضد البطالة ونحو ٣٥٠,٠٠٠ جنيه في السنة للصحة والمعاشات . ولقد بنيت هذه التقديرات باعتبار أن عدد المؤمنین ضد البطالة ١٥ مليوناً والمؤمنین على الصحة والمعاشات ٢١,٥٠٠,٠٠٠ شخص بواقع ١٠ ٪ لحالات البطالة أو المرض التي لا يحتاج فيها الأمر الى طوابع . ويقول أصحاب العمل انه اذا اكتفى بوثيقة تأمين واحدة ، وطابع واحد لجميع التأمينات الحكومية طبقت مصاريفهم بنسبة ٣٠ ٪ أو ٤٠ ٪ أى بحسب التقديرات السابقة توفر مبلغ ٤٠٠,٠٠٠ جنيه سنويا .

٢٩ - تنقسم أعمال ادارة التأمين الصحي بين الجمعيات المعتمدة وبلجان التأمين من ناحية وبين ادارات مركزية من الناحية الأخرى ويمثل الجزء من اجمالي تكاليف الهيئات الأولى إلى الارتفاع فبعد أن كانت ٧٧,٢ ٪ من الكمل سنة ١٩١٤ وصلت الى ٨٢,٠ ٪ منها في سنة ١٩٣٩ وبين الجدول التالي أنه فيما يتعلق بالاشتراكات ظلت مصاريف الادارات المركزية على حالها بينما ارتفعت

مصاريف ادارة الجمعيات المعتمدة ولجان التأمين من ١٠,٣٪ في سنة ١٩١٤ الى ١٣,١٪ في سنة ١٩٣٩ . أما الرقم ١٦,٠٪ المبين كاجمالي فلا تدخل فيه تكاليف أصحاب العمل ، ولذا فهو أقل من الرقم ١٦,٩٪ الوارد في فقرة ٢٧ من ارتفاع معدل تكاليف التأمين الصحي عن تكاليف التأمين ضد البطالة مرجعه على الأقل ، الى انخفاض معدل الاعانات العامة . فالزيادة في قيمة الاعانات وبالتالي في الاشتراكات التي ستدفع منها هذه الاعانات يؤدي بطبيعة الحال الى خفض معدل التكاليف الادارية .

جدول ٤١

التأمين الصحي الأهل - نفقات الادارة ١٩١٤ - ١٩٣٩

١٩٣٩	١٩٣٥	١٩٣٠	١٩٢٥	١٩٢٠	١٩١٤	المبالغ	الجمعيات المعتمدة الخ
٣٧,٦٣٧	٣٣,٩٤٨	٣٣,٣٧٤	٣٥,٧٩٤	٣٢,٨٩٤	٣٢,٥٣٤	آلاف الجنيهات	اشتراكات (بما فيها اشتراك الحكومة
٣٤,٥٣٥	٣١,٠٨٩	٣٢,٩٣١	٣٧,٥١١	٣١,١٩٠	١٤,٤٤٧	»	إعانات
٤,٩٣٤	٤,٥٥٩	٤,٥٩٤	٣,٨٦٧	٣,٦٦٦	٢,٣١٢	»	ادارات - جمعيات معتمدة ولجان تأمين
١٣,١	١٣,٤	١٣,٨	١٠,٨	١١,١	١٠,٣		٪ من الاشتراكات
١٤,٣	١٤,٧	١٤,٠	١٤,١	١٧,٣	١٦,٠		٪ من الاعانات
١,٠٨٤	١,٠٤٥	١,٠٦٦	١,٠٤١	١,٣١٣	٦٨٦	»	ادارات مركزية ...
٢,٩	٣,١	٣,٢	٢,٩	٤,٠	٣,٠		٪ من الاشتراكات
٣,١	٣,٤	٣,٢	٣,٨	٦,٢	٤,٨		٪ من الاعانات
٦,٠١٨	٥,٦٠٤	٥,٦٦٠	٤,٩٠٨	٤,٩٧٩	٣,٠٠٢	»	اجال الادارات
١٦,٠	١٦,٥	١٧,٠	١٣,٧	١٥,١	١٧,٧		٪ من الاشتراكات
١٧,٤	١٨,٠	١٧,٢	١٧,٨	٢٣,٥	٢٠,٨		٪ من الاعانات

٣٠ - إن التكاليف الادارية لمعاشات الاشتراك الوارد بين قوسين في جدول ٢٧ هو الى حد ما صناعي (متعمل) إذ أن نظام المعاشات يعمل على ضم بطاقة اشتراكه مع بطاقة تأمين الصحة ، وبذا يحصل على اشتراكاته بالمجان تقريبا ، إلا أن ٣,٩٪

الواردة عليه ولو أنها تقلل من هذه الناحية من قيمة نفقات الإدارة لمعاشات الاشتراك إلا أنها تزيد من التكاليف من ناحية أهم فبلغ ٥٣,٤ مليون جنيه الواردة كاشتراكات للمعاشات تتعلق فقط بمعاشات من هم دون السبعين سناً بينما معاشات من زادت سنهم على السبعين التي تصرف "بفضل" الاشتراكات معتبرة على حساب الجمارك ، وقد بلغت قيمتها في تلك السنة ٣٣,٩ مليون جنيه مضافة إليها تكاليف إدارتها التي بلغت في تقدير البرلمان ١٠٠,٠٠٠ جنيه وبناء على هذا مع بعض تعديل طفيف تكون نسبة تكاليف إدارة المعاشات بالاشتراك ليس ٣,٩٪ بل حوالي ٢,٥٪

إيرادات عن طريق الفوائد

٣١ - تحصل معظم إدارات التأمين ؛ زيادة على الأقساط والاشتراكات على دخل من فوائد استغلال أموالها ، وتمثل هذه الفوائد جزءاً هاماً من إجمالي الإيرادات في حالة التأمين على الحياة والتأمين الصحي ، ويبين الجدول التالي قيمة هذه الفوائد بالنسبة لأقساط و اشتراكات كل من هذين النوعين المذكورين .

جدول ٤٢

الأقساط والاشتراكات والفوائد في أنواع مختلفة من التأمين

النسبة الفوائد المثوية للإشتراكات	الفوائد مطروحة منها الضريبة ١٠٠٠ ج.م	أقساط و اشتراكات ١٠٠٠ ج.م	الأنواع
٣٩,٠	٣٨,٩٠٣	٩٩,٧٣٩	التأمين العادي على الحياة سنة ١٩٣٧ ... التأمين الصناعي
٢٥,٢	١٧,٤٢٠	٦٩,٢٣٥	سنة ١٩٣٧ ... جمعيات إنشاء بدون فروع سنة ١٩٣٥ ...
٣٧,٣	٣,٦٢٧	٩,٧٣٨	اتحاد ماثستر سنة ٩٣٥
٨٨,٥	٩٧٦	١,١٠٣	التأمين الصحي والأهلي
١٧,٢	٦,٤٦٤	٣٧,٦٣٧	سنة ١٩٣٩ ...

خلاصة

٣٢ - يمكن تلخيص نتائج المقارنة العامة بين أنواع التأمين الخمسة قبل بدء هذه الحرب في النقاط الآتية :

(١) يصرف التأمين التجاري للحريق والحوادث وخطرات السيارات نحو ٤٢٪ / أو ٨ شلن و ٦ بنس لكل جنيه من قيمة أقساطه لأعمال السمسة والادارة ، وتتراوح الأرقام بين ٣٦,٩٪ للحوادث والتأمين العام لدى شركات غير تعريفية و ٤٧,٨٪ لحوادث الحريق لدى شركات تعريفية ولا يدخل في هذه الأرقام أرباح الوسطاء، ويصرف التأمين التجاري ضد التزامات أصحاب العمل نحو ٤٠٪ / من أقساطه أي ٨ شلن للجنيه سمسة وإدارة ومصروفات قضائية وطبية و ٦٪ / أخرى أرباحا فيكون المجموع نحو ٤٥٪ / أي ٩ شلن في الجنيه . فالمبلغ المنصرف في السمسة أقل بكثير منه في أي نوع آخر من أنواع التأمين التجاري .

(ب) ويصرف التأمين العادي على الحياة ، وهو قبلة أصحاب الموارد الكبيرة نحو ١٦٪ / من الأقساط أي ٣ شلن و ٢ بنس للجنيه في سبيل الإدارة بينما يصرف التأمين الصناعي وهو قبلة أصحاب الموارد المحدودة ٣٥٪ / أي ٧ شلن للجنيه بدون الضريبة في كلتا الحالتين . أما إذا أدخلنا في حسابنا الضريبة كان إجمالي المصروفات الادارية للتأمين الصناعي ٣٧,٢٪ / أو ٧ شلن و ٦ بنس للجنيه (انظر ملحق د فقرة ٢٥) .

(ج) يصرف التأمين التعاوني لأصحاب العمل في غير صناعة المناجم ومصانع السفن وعدة صناعات أخرى أقل من ٢٠٪ / من الاشتراكات أو ٤ شلن للجنيه في سبيل الادارة ويصرف التأمين التعاوني للمناجم ٧٪ / من إجمالي تكاليف التعويض والادارة أي ١ شلن و ٥ بنسات للجنيه . والتعويضات في هذه الصناعة باهظة ، أما تعويض العمال بصفة عامة فالتقدير المعقول لا يمكن أن يرفع مصروفات الادارة إلى أقل من ١٩٪ / من الاشتراكات .

(د) يصرف التأمين الاختياري ضد المرض والشيخوخة والصدقات والادخار لدى جمعيات الإخاء المركبة أكثر من ١٠٪ / من اشتراكاتها أي ٢ شلن للجنيه في سبيل الإدارة .

(هـ) أما في حالة التأمين الحكومي الجبرى فان ما يصرف في سبيل إدارة التأمين الصحى هو ١٧٪ أى ٣ شلن و ٥ بنس من الاشتراكات وإدارة البطالة ١٠٪ أى ٢ شان للجنيه وإدارة المعاشات بالاشتراك ٣/٢٪ أو ٦ بنس للجنيه . وتدخل في هذه الأرقام تقديرات تكاليف الإدارة التى يدفعها أصحاب العمل وليست من الاشتراكات بل فوقها .

(و) ليس الغرض من هذه المقارنات تبيان مدى الكفاءة الإدارية في أنواع التأمين المختلفة ، حيث إن العمل الذى يقوم به منها والظروف التى يتم فيها العمل تختلف باختلاف نوع التأمين ، أما الفرق بين مصروفات إدارة التأمين الحكومي وانخفاضها عن مصروفات أغلب شركات التأمين الاختيارى فمرجه الى إمكان الاقتصاد في وسائل تحصيل الاشتراكات فإذا كان الخطر المؤمن ضده من النوع الذى يمكن أن يقبله التأمين الاجتماعى الاجبارى كانت تكاليفه الإدارية بالطبيعة أقل . إلا أن المخاطر مختلفة لدرجة لا يمكن أن يشملها جميعا النظام الجبرى وينبغى أن تترك للتأمين الاختيارى . وفي هذه الحالة لا بد وأن تكاليف إدارتها تكون أكبر .

ملحق (و)

مقارنات بالحالة في الدول الأخرى

١ - من الواضح أن عقد مقارنة دقيقة بين نظم التأمين الحالية والمقترحة في بريطانيا ومثيلاتها في الدول الأخرى ليس بالأمر الهين . فالنظم الاجتماعية تجتاز دور انتقال في العالم كله ومستوى الأسعار متغير والحصول على معلومات دقيقة من مصادرها الصحيحة مستحيل في أحيان كثيرة . إلا أنه لما كان الضمان الاجتماعى خير عام يشترك فيه جميع شعوب الأرض ، ولما كان من تحقيق الخير غاية الأمم فقد قامت أغلب الدول وخاصة في الخمسين سنة الأخيرة بجهودات عظيمة في هذا السبيل وأنشأت من الهيئات والأنظمة ما يمكن معه عقد مقارنة بين أوجه الشبه والاختلاف بين هذه النظم المختلفة ، وفيما يلى أهم نقط هذه المقارنة :